أكدت صحيفة ألمانية عدم النضج السياسي للمعارضة المصرية، وكذا خلو صفوفها من سياسي قريب من نبض الشارع ومهموم بهمومه.

وقد ذكرت صحيفة فرانكفورت تحت عنوان: "المعارضة المصرية... لا توحد ولا برنامج" أن الوجوه التي تتقدم صفوف المعارضة في مصر هي وجوه بينها وبين الناخب المصري انفصام كبير؛ فهذا هو محمد البرادعي حامل جائزة نوبل السابق ليس له حضور في الشارع المصري على غرار حضوره في الإعلام الدولي، وهو وإن اجتمع حوله حفنة من الشباب إلا أنه لا يستطيع أن يؤثر في هؤلاء الشباب، كما حدث من خلال ممارساته على مدى العامين الماضيين، وكثيراً ما انفض من حول هذا الرجل السبعيني من اجتمع حوله أول مرة.

وانتقدت الصحيفة بشدة مقولة للبرادعي قال فيها: إنه يعوِّل على أتباع نظام مبارك، ومن هؤلاء الأتباع عبد المجيد محمود النائب العام المقال.

أما عمرو موسى فيكتنفه غبار الماضي، ولم يعد بمقدوره مع تقدُّم سنه أن يقلب دفة الأمور في البلاد.

وعن حمدين صباحي، قالت الصحيفة: إن صباحي كان على وشك أن يلبي دعوة الرئيس المصري للحوار إلا أن سعيه لتلبية هذه الدعوة صادف تهديدًا من المعارضين بأنهم سوف يسقطونه في الانتخابات البرلمانية القادمة إن هو لبي دعوة مرسى للحوار، ولذا فهو مقود وليس قائدًا.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 12/12/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com